استطلاع في بيت (المدى) للثقافة والفنون

جلال حسن

الان ، بعد انقشاع غيوم الجهل والامية وخنق العلم وتهميش الكتاب الراقي ، مازال الكتاب سيداً في بغداد ، حيث ازدهرت مبيعات الكتب لسببين ، الاول ، سياسي اذ بات بامكان المثقف شراء مايريد من دون اية رقابة بوليسية والسبب الثاني ،اقتصادي فثمن الكتاب انخفض بشكل ملحوظ بسبب غياب الرسوم.

مبادرة المدى بيت الثقافة والفنون

انطلقت مؤسسة المدى في تجسيد خطواتها بانجاز وترسيخ مبادرة دار المدى للثقافة والنشر التي تعنى باوسع نشر للكتاب وباقل سعر لغرض اعداد موسوعة ثقافية عربية تغطي المشهد الثقافي بمختلف جوانبه.

من هذا الجانب يجيء المعرض الدائم الذي تم افتتاحه حديثاً في بغداد اذ تعرض فيه اصدارات دور النشر العربية جميعاً بسعر التوزيع، في حين ان مؤسسة المدى تسعى الى اقامة علاقات نزيهة بين الدار باعتبارها ناشراً وبين المؤلف تكفل للمؤلف حقوقه وتضمن نوعية المطبوع وحسن توزيعه، وهذا الجهد الثقافي يهدف الى خلق اجواء ثقافية حرة ورحبة للاسهام في التفاعل والتكامل الثقافي مع ثقافات وابداعات الشعوب والامم الاخرى من خلال تقديم افضل نتاجات الابداع.

مفاجأة القارئ العراقي

حسرة المثقف العراقي مؤلمة على زمن ثلاثة عقود من مرحلة سياسية بوليسية تجهيلية شكلت نكوصاً لوعي القارئ واحباطاً معروف النيات والاهداف تجلت بمظاهر في غاية السلبية عبر نشر كتب لاتمت باية صلة للمعرفة والثقافة واكثرت منها خصوصاً موسوعات العشائر والانساب، وكتب القائد الضرورة ورواياته الخطيرة ووصاياه الكاذبة، بل نزوع ثقافة السحر والشعوذة، ودواوين الشعر الرنانة التي تمجد البطل المعلن بالضحك على الذقون، فتميزت بظاهرة الاستبداد السياسي والقمع الفكري التي حفزت المثقف الى ايجاد بدائل موضوعية بما يعزز انتماءه في تشكيل ثقافته فعمد الى ثقافة الممنوع-ثقافة الاستنساخ - اذ حاولت ان تجد لها سيرة خاصة في حياة الموت والعذاب باستنساخ الكتب المحظورة التي تصل الى بغداد عن طريق التهريب او عن طريق بعض الاصدقاء العائدين من المنافي، فطبعت كتب كثيرة بعيداً عن الرقيب الحزبي في وزارة الاعلام سابقاً وتخفت سراً وخوفاً من ان يكتشفها المخبر ويحدث مالاتحمد عقباه- فظهرت حرة في خطابها المعرفي وتحليلها الصريح للكارثة العراقية ولايزال حتى الان الكتاب المستنسخ يثير رغبة القارئ فكيف أذن بالكتاب- الاصل- الذي ازدحمت به دار المدى.

من الاعمال الكاملة ومفردات الفلسفة الى الشعر.. المؤلف العراقي هو الاكثر اقبالاً

لم يخطر في بال المثقف العراقي ان يرى مؤلفات هادي العلوي، فؤاد التكرلي.. علي الشوك.. ميثم الجنابي.. فالح عبد الجبار.. فاضل العزاوي.. وغيرهم امامه. هؤلاء المبدعون على رغم من طول الهجرة وعلى رغم من القطيعة الفعلية مع الداخل العراقي الذي دمره النظام السابق وغذتها الظروف الصعبة، مبدعون شدوا عاطفياً وروحياً وعقلياً الى الوطن وظلت ابداعاتهم رافداً من روافد ثقافة الوطن من دون تمييز او مفاضلة، فمن المفرح ان تكون مؤلفات المفكر الكبير هادي العلوي من كتاب المرئي واللامرئي في الادب والسياسة والمعجم العربي الجديد وفصول عن المرأة وشخصيات غير قلقة في الاسلام وديوان الهجاء ومدارات صوفية حتى كتاب التاو- الذي يفاجئ القارئ العربي حين يخوض في بحار الفكر الصيني بذلك العالم المجهول الذي ترجع اولياته الى القرن الثامن قبل الميلاد ليتساءل عن سر هذا الانقطاع عن ثقافة عريقة عاشت في جوارنا متزامنة مع مكتبة-آشور بني بعل- ثم مكتبات الكلدانيين فالآراميين فالمسليمن.

احتل المبدع العراقي تأليفاً الرقم الاول في المعرض وخاصة الكتب التي تبحث في حقائق السلطة المبادة وفضح اساليبها الدموية فكانت كتبهم تمتاز بالعمل الابداعي والمعلومة المثيرة والحقيقة الضائعة وتجلت هذه الكتب بكتابات سعد البزاز في كتابه- الجنرالات اخر من يعلم- وكتب المذكرات التي ارخت جوانب مثيرة في تاريخ العراق امثال مذكرات هاني الفكيكي وطالب شبيب وزكي خيري وبهاء الدين نوري ورحيم عجينة وخالد علي صالح وسلام عادل وحكمت خليل محمد وغيرهم.

واحتلت الدراسات اطلالة جديدة لكتابات الدكتور ميثم الجنابي في محكمة الروح الصوفي بالحديث عن المتصوفة في ثقافة الاسلام واقتفائهم مآثر الوجود وحقائقه الكبرى، لانهم مثلوا تلقائية الوجود وتمثلوا في الوقت نفسه معنى صيرورة دائمة، مما جعلهم-اسرى-المساعي الشاقة للبحث عن الوحدة ووعي الذات وتوظيف نتائجه في تعمير وعمران الكل العقلاني والاخلاقي والروحي.

وعلي الشوك في اسرار الموسيقى الذي يدعو قراءه دائماً الى الاقتراب من هذا العالم واكتشافه بجرأة ليرسم مفاتيح التذوق الموسيقي ويطوف بين العباقرة في الموسيقى شرقاً وغرباً.

وياسين النصير في شارع الرشيد عين المدينة وناظم النص، وهو اوراق ذاتية كتبت متقطعة عن شارع وحروب، شارع ومدينة، شارع وناس كتاب تفوح منه رائحة الذاكرة للمكان والناس، للعراق كله.

وللدكتور فؤاد معصوم كتاب اخوان الصفاء فلسفتهم وغايتهم، حيث يتناول المؤلف جماعة اخوان الصفاء بالدراسة والتحليل فيعرض الحركة الفكرية في زمانهم ومصادر معرفتهم واهم المحاور في مؤلفاتهم.

وهناك كتب كثيرة تشد القارئ بقيمتها الفكرية والتاريخية والاجتماعية منها-اصول الصابئة المندائيين-ومابعد الماركسية-شيعة العراق-يهود العراق-البابكية-تاريخ الاسماعيليين-كيمياء الكلمات- العنف العائلي-الفاطميون-الروح الحية-الديمقراطية المستحيلة- وغيرها من العناوين المهمة والجديرة بالقراءة والدراسة.

وفي حقل الروايات تطول القائمة بالاسماء المبدعة والكبيرة ليطالعنا الكاتب شاكر الانباري برواية- الراقصة-والغوص في قاع المدينة ليجد حياة اخرى، تتحرك فيها اشباح ناس مسكونين بالوجد الخيامي، يطرحون الاسئلة الصعبة ولايجيبون عنها الا بمزيد من التدمير الذاتي والبحث الهائم عن ملذات تهدهد الوجد الذي يسكن عظامهم، عوالم تمور وتهدأ ثم تنفجر بايماءة او كلمة من امرأة يلفها الغموض.

وهناك الاغواء الاخير للمسيح للمؤلف نيكوس كازنتزاكيس- والعطر-باتريك زوسكيند وشجرة المغفرة-سالمة صالح-وسكوس-لهنري ميللر.

المشروع غاية في الاهمية حيث قامت الدار بنشر اعمال الفائزين بجائزة نوبل للاداب من راديارد كيبلينغ عام ١٩٠٧ في حرب اصحاب والطائر الازرق لموريس ماترلنك، وانا وحماري لخوان رامون خمينث وسحب عابرة لـ كاميليو خوسية ثيلا، والقائمة تطول بحيث تصل الى اكثر من مائة مبدع نوبلي.

واحتوى المعرض على كتب في المسرح والتشكيل فضلاً عن القصص، وجديد المدى سلسلة البحث عن الشرق لتوصيل مالم يصل الينا من آثار الرحالين والغربيين الذين زاروا الشرق واكتشفوه وكتبوا عنه ورسموا لوحات من الواقع والخيال. منهم الادباء والفنانون والعلماء والجغرافيون والمغامرون وبعضهم كان يبحث عن الشمس والصحراء وآخرون يبحثون عن شهرزاد او البساط السحري او مصباح علاء الدين.

المنظمات المهنية دور في تطوير العمل الثقافي والابداعي

عبد العزيز لازم

بأمكانياتها المعروفة تستطيع المنظمات المهنية والاتحادات النقابية ان تتحمل دورا خطيرا ولاغنى عنه في حث وتنشيط القدرات الابداعية لمنتسبيها، فهذه الكيانات التنظيمية تضم معظم شرائح مجتمعنا في رباط منسجم ومتفق عليه يجعلها قادرة على الوصول الى جميع منتسبيها والدخول في تفاصيل حياتهم، ليس هذا فحسب بل وبسبب هذه القدرة التنظيمية تتحول هذه المنظمات الى شغل شاغل يملأ حياة هذه الشرائح الواسعة بحكم ارتباطها بمصدر رزقهم من جهة ولانها تشكل عنوانا تعريفيا للحرف التي يمارسونها كشكل من اشكال الهوية، لذا فالمنظمة المهنية تساعد على تكوين ذلك النوع من القربى وشد اللحمة بين اعضائها، وتكون بيتا يجمع الشريحة ويعالج همومها.

لذلك عملت المنظمات من اجل التطوير النوعي لطبيعة الخدمات التي تقدمها لمنتسبيها، فلم تقصر نشاطاتها على الجوانب المطلبية التي كانت دافعا طبيعيا للنشوء الاول، بل اتجهت الى تعزيز القوة المعنوية والروحية للمنتسبين من خلال رعاية القدرات الثقافية والمعرفية لديهم، فتكونت لجان العمل الثقافي والفني في اتحادات الطلبة ونقابات المعلمين والاطباء والمهندسين والمحامين والحقوقيين والعمال بمختلف مهنهم واتحاد الفلاحين خاصة في فترة انتعاش العمل النقابي والتنظيم المهني بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ان وجود هذه اللجان المتخصصة بالعمل الثقافي والمرتبطة بالمجالس العليا للمنظمات يعبر بحد ذاته عن النزوع الطبيعي الصحي للمنتسبين نحو تعميق هويتهم الانسانية بأفساح المجال لقدراتهم العقلية والوجدانية كي تتجلى لتعبر عن سعة الاحلام لديهم وعن الرغبة الخلاقة في ارتياد اعماق جديدة خارج اطار المهنة والحرفة التي يمارسونها في حياتهم اليومية.

اكثر من ذلك نرى ان خطورة وحساسية عمل اللجان الثقافية والفنية لاتكمنان فقط في رعاية وتنشيط المواهب الابداعية وتعميق الافاق المعرفية للمنتسبين كهدف بحد ذاته بل ايضا في جعل هذا الجهد الروحي عاملا عالي التأثير في تعميق النهوض الحضاري العام الجاري في البلاد، ندرك هذا عندما نعرف حجم الكم البشري المنضوي تحت سقف المنظمات المهنية والنقابات خاصة ان هذه المنظمات هي الجزء الاكثر فعالية من مؤسسات المجتمع المدني الذي نصبو اليه.

فما يجري في بلادنا يتجه نحو الاعتماد على النشاط الطوعي الخلاق للافراد وعلى استفزاز مواهبهم كي تبرز كعوامل دفع فعالة لعجلة الانجاز الحضاري واسع المديات.

فما هو واقع الحال المهيمن على وضع المنظمات ولجانها الثقافية؟ نتساءل فنقول: اين هم الطلبة الشعراء والمسرحيون، واين هم المعلمون الادباء واصحاب الخطابة المفوهون الذين خرجوا من عباءة اللجان الثقافية؟ اين الاطباء الذين استلهموا عملهم من حقائق الجسم الانساني والحيواني واستلهموا القلب وشراييه لابداع رواياتهم وقصصهم واشعارهم او لخلق لوحاتهم؟ واين المهندسون الذين جعلوا من تخطيطاتهم او الاتهم منطلقا للخلق الفني والادبي؟ اين العمال المهرة والفلاحون الحالمون مبدعو الاراجيز والشعر الشعبي؟ واين رجال القانون بناة الروايات التي تستلهم العالم الشخصي للناس ومشاكلهم المطروحة امام القانون؟ واين اصحاب البحوث والدراسات الذين اخضعوا المزيد من حقائق الحياة والعلوم للبحث والدراسة؟ نقول اين كل هؤلاء واولئك ممن خرجوا من معاطف المنظمات المهنية ولجانها الثقافية؟ واين اولئك الذين ترعرعت مواهبهم في اجواء هذه المنظمات؟

لا نشك في ان الاجابة عن هذه الاسئلة الكبيرة امر مرتبط بالظروف التي عاشتها بلادنا في فترة الحكم المباد. ظروف غلق الابواب اما انطلاقة المواهب الابداعية وحصرها بين جدران المفاهيم الخاصة بالنظام، ولكن هذا الامر (الظروف السابقة) لم يعد يعنينا كثيرا الا بمقدار الافادة من درس التجربة القاسية، فنضع اسئلتنا الان بحرية امام من يعنيهم الامر، ونقول : اين انتم؟ واين دوركم الخطير في اطلاق اجنحة العلوم والاداب والمسرح انطلاقا من ارضكم؟ الم يحن الوقت بعد لان تطرح لجاننا الثقافية غبار الانتظار والتردد لتمارس دورها المأمول في ميدان اختصاصها؟

لو حصل ان استجاب المعنيون من منظماتنا المهنية لنداءاتنا هذه التي هي في الواقع نداءات صادرة عن جماهير شاباتنا وشبابنا من صناع الكلمة ذوي الاحلام الجبارة والكشوفات المعرفية، لرأينا أي دور باهر تقوم به منظماتنا المهنية ولجانها الثقافية في تجميل حياتنا واكسابها المزيد من المعاني العميقة، اننا لمنتظرون وواثقون من المستقبل.

بعد ان نهبت ودمرت مكتباتها العامة

جامعة بغداد تقيم معرضاً للكتاب

اعداد / المدى الثقافي

قررت وزارة التعليم العالي العراقية وبالتعاون مع جامعة بغداد اقامة اول معرض للكتاب العربي بعد زوال النظام السابق، تحت عنوان (معرض اعادة اعمار مكتبات العراق الاول).

وعلى غير العادة بالنسبة لمعارض مشابهة تقوم في عاصمة الدولة المنظمة للحدث، فان المعرض سيقوم هذه المرة في العاصمة الاردنية عمان في الفترة من ١٢/٢١ ولغاية ١٢/٣١ من العام الجاري.

وتؤكد الوزارة ان مبادرة (كتب ماوراء الحدود) التابعة للوكالة الاميريكية للتنمية الدولية USAID ستساعد على اعادة اعمار مكتبات الجامعة العراقية عن طريق تقديم المنح وجمع التبرعات من جميع انحاء العالم، حيث سيتم شراء كتب لـ٢٣٨٥ مدرسة في جميع انحاء العراق، ومن المتوقع ان يتم صرف مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من اجل شراء الكتب لاجل المكتبات.

يذكر ان برنامج المساعدات والانماء الدولي الامريكي كان قد خصص ٢٠,٧ مليون دولار لاعادة اعمار المكتبات في العراق، وتؤكد ادارة الجامعة انه تم شراء اكثر من ٩ مليون كتاب منذ نهاية الحرب حتى الان، تم توزيعها على جميع المكتبات العراقية.

وكانت سلطات الائتلاف قد خصصت مبلغ ١٨,٦ مليار دولار للمساعدة على اعادة اعمار العراق ككل، ومنه خصص نحو ٥ مليار لاجل التعليم، بما في ذلك اعادة بناء المكتبات والمختبرات العلمية.

وسيشارك في معرض اعادة اعمار مكتبات العراق ناشرو الكتب العربية في جميع المجالات العلمية والادبية والثقافية والادارية، كما سيشارك ناشرو الكتب الاجنبية، والمتخصصون بالنشر الالكتروني، وناشرو وموزعو الدوريات العربية والاجنبيةواصحاب المطابع ومنتجو المواد التعليمية والوسائل الصفية ومعدات المختبرات ومنتجو الاثاث الصفي وغيرهم..

محطات

طهران

كات ستيفنس او يوسف اسلام مثال الفنان الغربي الطيب للايرانيين

سيكون بامكان الشبان الايرانيين الاستماع قريبا الى المغني البريطاني كات ستيفنس الذي اعتنق الاسلام واصبح اسمه يوسف اسلام بعدما اعتبره المسؤولون الايرانيون مثالا للفنان الغربي الطيب وقال مدير قسم الموسيقى في منظمة الدعوة الاسلامية رضا مهدوي (اخترنا ان نطرح في الاسواق مختارات من اغاني كات ستيفنس ليدرك الشباب الايراني ان الغرب ليس كله سيئا واذا كان هناك مايكل جاكسون فهناك ايضا كات ستيفنس الذي اعتنق الاسلام من داخل العالم العربي نفسه. (واضاف) هذا هو عملنا وقد اخترنا يوسف اسلام لانه فنان مسلم وكان المغني البريطاني وهو من مواليد ١٩٤٨قد اعتنق الاسلام عام ١٩٧٧ وحظي بشعبية كبيرة في ايران بعد ان نسبت اليه الصحف تصريحات يؤيد فيها الفتوى التي اصدرها الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني من اصل هندي سلمان رشدي بعد كتابه (ايات شيطانية) لكن ستيفنس نفسه نفى هذه التصريحات. وستطرح على اقراص مدمجة وعلى اشرطة ٥٧ من اغاني ستيفنس قبل وبعد اعتناقه الاسلام في الاسواق الايرانية اعتبارا من ١٢ من ايلول وهو اليوم المدرسي الاول في ايران ومع الاقراص والاشرطة كتيب يتضمن كلمات الاغاني بالانكليزية والفارسية مع نبذة عن حياته وقال مهدوي (اخترنا الاغاني اخذين في الاعتبار المقاييس الاخلاقية المقبولة في الشرق (من دون ان يشير الى العناوين التي تم استبعادها واضاف) في الكتيب الذي سيوزع نشرنا ايضا مواقف يوسف اسلام بعد الحادي عشر من ايلول/ ٢٠٠١ وتنديده بالاتهامات التي سيقت للمسلمين.

وتابع (سندعو يوسف اسلام لزيارة ايران وبالطبع سيكون ذلك انسب بعد خروج البومه). واشار الى ان قسم الموسيقى الذي يتولى ادارته سيطرح الشريط نحو سبعة الاف ريال (اقل من دولار) فيما سيباع القرص المدمج بـ(٢٦الف ريال قرابة ثلاثة دولارات والكتيب بـ١٨ الف ريال) قرابة دولارين وكان قد طرح قبل فترة في الاسواق الايرانية البوم اخر لفرقة (كوين) البريطانية على الرغم مما ذكر عن ان مطربها فريدي مركوروي وهو زردشتي من اصل ايراني مثلي الجنس. يشار الى ان موسيقى الروك والبوب تعتبر موسيقى للمنحرفين في ايران لكن ذلك لم يمنع من تداولها بشكل سري بين الشباب الايراني (دون الثلاثين) الذين يمثلون قرابة سبعين في المئة من مجموع السكان. وبين المغنين الغربيين الذين يحظون بالشعبية في ايران التون جون (بريطاني) وخوليو ايغليزياس (اسباني) وفرقة (جيبسي كينغز).

القاهرة

القاهرة ترفض طلب فرنسيين للتنقيب في الهرم الاكبر

رفض الامين العام للمجلس الاعلى للآثار زاهي حواس السماح لفرنسيين مهتمين بالاثار الفرعونية بالتنقيب في هرم خوفو معتبرا انهما ليسا (اكثر من هاويين يبحثان عن الشهرة).

وقال حواس في مؤتمر صحفي عقده في المجلس الاعلى للاثار ان (الفرنسيين اللذين طلبا السماح لهما بعمل ثقب في احدى حجرات الهرم خوفو والتي يطلق عليها حجرة الملكة مزيفان غير مؤهلين علميا ولا يتبعان اية جهة متخصصة في الاثار المصرية) معتبرا انهما (مجرد شخصين هاويين يبحثان عن الشهرة والكسب المادي).

واشار حواس الى انه سبق لهما أن قاما بعمل ثقب في الهرم الاكبر عام ١٩٨٦ بعد التصريح لهما في تجاوز واضح من المسؤولين وقتها ولم يصلا الى اية حقيقة علمية بل استغلا هذه الواقعة للتشهير بالتراث والحضارة المصرية وقاما بنشر مقالات في الصحف ووسائل الاعلام الغربية بعنوان (نحن من خرم الهرم).

واعتبر حواس ان الهدف من طلب الفرنسيين (هو الدعاية الرخيصة لكتاب قاما بتأليفه بعنوان (الحجرة السرية داخل الهرم) ويريدان الترويج له وتسويقه وهو ما يؤكد انهما مبتدئان ومدعيان لان العالم الاثري يسجل اعماله عقب الانتهاء بالكامل منها وليس قبل ان يبدأ فيها كما فعلا).

واكد حواس ان (موقف المجلس الاعلى في هذا الموضوع لن يؤثر في العلاقات المصرية الفرنسية على المستوى الثقافي فهناك اكثر من ٢٠ بعثة اثرية علمية فرنسية تعمل في المواقع اثارية المصرية سواء في الحفائر ام في الترميم).

ورفض حواس كذلك ان تكون هناك (سرقات من مخازن الاثار في تل بسطة وفي متحف جامعة الزقازيق وان ما اثير عن الموضوع في الصحف حول فقدان ٢٠٠ قطعة اثارية ذهبية من متحف الجامعة غير صحيح حيث تأكدنا من واقع السجلات انها فقط ٢٠ قطعة وهي موجودة لدينا).

واعاد حواس ذلك الى (الخلل الذي كان يشوب العمل الادراي وفي حركة القطع الاثارية والذي بدأ المجلس بضبطه اضافة الى بناء مخازن حديثة وعلمية مع وضع ألية جديدة للتعامل مع حركة الاثار ووضع سجل خاص لكل قطعة اثارية تظهر حركتها وانتقالها).

وكان الفرنسيان المهندس المعماري جيل دورميون الذي اجرى لمدة ١٧ سنة ابحاثه مع جان ايف فردور قد اكدا في كتاب سيصدر الشهر الحالي في فرنسا بعنوان (خوفو-الغرفة السرية) وجود غرفة سرية في الهرم لم تتعرض للسرقة هي غرفة دفن الفرعون خوفو.

اتحاد ديوان الشرق الغرب

ندوات شعرية وحلقات نقاشية

متابعة المدى الثقافي

بعد أن أقام اتحاد ديوان الشرق الغرب سلسلة من الندوات والجلسات الثقافية والفنية لشهري حزيران وتموز ، يفتتح موسمه الجديد لشهر آب بأربع ندوات ثقافية تتوقف عند الشعر .. إضافة لجلسة تعريفية بمهمات النادي العراقي الألماني .. ستقام ندوة تتناول جيل السبعينيات الشعري بوصفه حلقة مؤثرة من الحلقات الشعرية العراقية. ستقدم الورقة التي ستتناول فيصل جاسم نموذجاً توصيفاً لهذه التجربة.

كيف شكلت التجربة الشعرية العراقية خلال عقد السبعينيات من القرن الماضي نقطة مهمة في مسار الشعر العراقي فهي ولدت بعد جيلين من اخطر الأجيال الشعرية هما جيل الخمسينيات الذي يعد جيلا للرواد بامتياز ، وجيل الستينيات الذي اعتبر نفسه امتدادا إبداعيا للخمسينيين تارة وانقطاعا معرفيا عنهم .. في خضم هاتين الولادتين ومن رحمهما معا ولد السبعينيون الذين اعتبروا أنفسهم بمثابة قطيعة معرفية مع الستينيين وامتدادا حقيقيا للخمسينيات بالرغم من مظاهر التمرد التي ظهرت هنا أو هناك لدى بعضهم إزاء هذه الظاهرة الشعرية أو تلك غير ان المشكلة التي عاناها السبعينيون هي أنهم وجدوا أنفسهم ضحايا المؤسسة الثقافية الرسمية التي سعت الى ادلجتهم وتوجههم في ضوء خطابها ومنهجها .. وقد كان ذلك كفيلا بان يفجر هذه التجربة من الداخل فمنهم من اندمج ومنهم من هاجر ، ومنهم من صمت بانتظار ما يمكن ان يسفر عنه المستقبل .. وفي المرحلة الثالثة تقف تجربة الشاعر فيصل جاسم .. هذا ما دوّنه الناقد حمزة مصطفى ، وهو يتوقف عند جيل السبعينيات الشعري وعند الشاعر فيصل جاسم نموذجا له..

وستقام الندوة الثانية تحت عنوان:

النادي العراقي الألماني : التأسيس والأهداف

وهي ندوة مفتوحة للتعرف على فعاليات ومهمات النادي العراقي الألماني والذي أسس في بداية عام ٢٠٠٤ وهو احد ضيوف (الديوان)، حيث منحت لأعضائه مكتبا في بنايتها . في الأشهر الأولى قبل ان ينتقل الى مقره الجديد . والنادي يضم نخبة مهمة من الشخصيات التعليمية والثقافية والسياسية التي أنهت دراستها العليا في ألمانيا سواء في الخمسينيات أم الستينيات حتى مطلع التسعينيات وفي الحادي والعشرين من هذا الشهر ستقدم امسية عن شاعرية هانس ماغنوس.

. الشاعر الألماني الذي ولد عام ١٩٢٩ في مدينة كاوف بويرين وقد اتسمت أشعاره بالنقد ووضوح اللغة الخالية من التزويق . وهو شخصية قيادية ومتمرد سياسيي . لديه معرفة بالاتجاهات الثقافية والمجتمعية الحديثة ، وظلت مواقفه الشعرية والسياسية تطالب مرارا بحق الإنسان في ان تكون له هوية مستقلة مسؤلة عن ذاتها. وهو محور ندوة ديوان يسهم فيها كل من : الكاتب احمد الجبوري .. والشاعر عبد الزهرة زكي .. ويقدمها الأستاذ بهاء الجنابي.